



الوثيقة 282-A
27 مارس 2002
الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

الجلسة العامة

محضر حفل الاختتام

الأربعاء، 27 مارس 2002، الساعة 2030

الرئيس: السيد ف. م. يوردال (تركيا)

الوثائق

-
-
-
-

موضوعات المناقشة

- 1 بيانات المشاركين
- 2 بيان مدير مكتب تنمية الاتصالات
- 3 كلمة الأمين العام
- 4 الملاحظات الختامية من الرئيس

1.1 تحدث مندوب سورية نيابة عن البلدان العربية وعن الوفد السوري وبصفته الشخصية فشكر حكومة تركيا لتنظيمها الممتاز للمؤتمر. وأثنى على الرئيس لقيادته أعمال المؤتمر إلى نهايتها الناجحة وأشار إلى أن الرئيس قد أحرز نجاحاً ماثلاً في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية - 2000 وهذا النجاح يعزى إلى حكمة الرئيس ونزاهته وعزمه. وشكر أيضاً وزير النقل والاتصالات ورئيس جمهورية تركيا لمشاركتها في حفل الافتتاح الرسمي للمؤتمر ولاهتمامها بالبلدان النامية. وأشاد بكرم الشعب التركي وخاصة سكان مدينة إسطنبول. وأخيراً شكر مسؤولي الاتحاد وموظفيه لما قاموا به من أعمال ممتازة. ولاحظ بسرور توزيع الوثائق باللغة العربية في موعدها بل وتوزيعها قبل النص الإنكليزي في كثير من الأحيان.

2.1 وتحدث مندوب المملكة المتحدة نيابة عن البلدان الأوروبية الأعضاء في المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات فشكر الإدارة التركية لكرمها الرائع في استضافة المؤتمر. وقال إنه فخور لأن بلداً أوروبياً قد استضاف مؤتمراً ناجحاً آخر من المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات ولاحظ أن هذا المؤتمر هو أول مؤتمر تقدم إليه بلدان المؤتمر الأوروبي مجموعة من المقترحات المشتركة. وقال إن المؤتمر العالمي يتيح أيضاً الفرصة للمؤتمر الأوروبي لإجراء مناقشات مفيدة مع لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات وللإتحاد الإفريقي للاتصالات واتحاد آسيا - المحيط الهادئ للاتصالات ومع البلدان العربية. وقال إن هذه المحادثات مفيدة لتنمية الاتصالات ويتطلع المؤتمر الأوروبي إلى العمل عن كثب مع هذه المجموعات في المستقبل. ومما يدعو إلى الفخر أيضاً أن رئيس المؤتمر، وهو من أحد بلدان المؤتمر الأوروبي، أدار المؤتمر بطريقة حاسمة ونزيهة. وشكر كل من ساهم في نجاح المؤتمر وقال إنه يتطلع إلى العمل معهم مرة أخرى في المستقبل.

3.1 وقال مندوب تونس إن خبرة الرئيس وكفاءته كانتا ميزة كبيرة للمؤتمر ولقطاع التنمية. وقال إن معظم الوثائق التي نظر فيها المؤتمر تعالج الفجوة الرقمية. وهو يشعر بالسرور لأن كل مجتمع الاتصالات ببلدانه المتقدمة والنامية يهتم بمسألة الفجوة الرقمية وبطريقة حل هذه المشكلة في المستقبل. ورحب بقرارات المؤتمر وأشار إلى أن مؤتمر المندوبين المفوضين (مينيابوليس، 1998) كان قد قرر أن يؤدي الإتحاد دوراً قيادياً في القمة العالمية المقبلة لمجتمع المعلومات. وقد أثبت المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 2002 بتركيزه على الفجوة الرقمية استعداده لمواجهة التحديات الكبرى التي تنطوي عليها تنمية الاتصالات.

4.1 وشكر مندوب مالي السلطات التركية لنجاحها الكامل في تنظيم المؤتمر وشكر الشعب التركي لكرم ضيافته. وأشاد بكل من ساهم في نجاح المؤتمر وخاصة مدير مكتب تنمية الاتصالات وموظفيه والمشاركين من الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بما فيهم القطاع الخاص. وقال إن المناقشات في المؤتمر كانت مناقشات حية وكذلك كانت الاختلافات في الآراء ولكن الرئيس وجه المؤتمر بهدوء وثقة نحو الاتفاق واتخاذ القرارات وبذلك أمكن استكمال العمل في الوقت المخصص.

5.1 وتحدث مندوب روسيا نيابة عن الكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات الذي يضم تركيا وقال إن المؤتمر العالمي الثالث لتنمية الاتصالات كان مؤمراً تاريخياً لأنه أقام بناء جديداً لمواصلة التقدم في تنمية الاتصالات. وكان المؤتمر الحالي أيضاً هو أول مؤتمر يشهد إعداد جميع الوثائق باللغات الرسمية الست للإتحاد. وشكر حكومة وشعب تركيا والإدارة التركية للضيافة الرائعة والتنظيم الممتاز للمؤتمر وهو ما كان متوقفاً بالطبع بعد النجاح الرائع للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية - 2000. وشكر الرئيس لقيامه بدور حيوي في توجيه المؤتمر لاتخاذ القرارات وتمنى لجميع المشاركين سلامة العودة إلى الوطن وقال إنه يتطلع إلى لقاءهم مرة أخرى، ربما في مراكش.

6.1 وأشار مندوب اليونان بفخر إلى أن اليونان كانت أحد البلدان الغربية القليلة التي أيدت عقد أول مؤتمرات التنمية في آروشا منذ 17 سنة. ومنذ ذلك الحين زادت الجهود الدولية لتنمية الاتصالات وأخذت شكلاً مؤسسياً من خلال المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات. وقال إن الإنجاز الكبير للمؤتمر العالمي في عام 2002 كان وضع السياسة لتنمية الاتصالات وتجنب تحويل المؤتمر إلى عملية تسويقية لترويج بيع المعدات. وأشار إلى الدور الهام لرئيس المؤتمر في تحرير الاتصالات في تركيا وأعرب عن امتنانه للرئيس، ووصفه بأنه أخوه، واقترح أن يرأس السيد يوردال كل المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات. وشكر أيضاً مدير مكتب تنمية الاتصالات وموظفيه لأعمالهم الممتازة وخاصة المنشورات القيمة التي أصدرها المكتب.

7.1 وشكر ممثل الاتحاد الإفريقي للاتصالات حكومة وشعب تركيا وخاصة سكان مدينة إسطنبول التاريخية لترحيبهم الحار بالمشاركين. وسيتك المؤتمر ذكريات حية وستؤدي نتائجه إلى وضع أساس راسخ للتعاون في المستقبل. وقال إن المشاركة الواسعة لوفود البلدان المتقدمة والنامية على السواء تشهد على الاهتمام بأنشطة قطاع تنمية الاتصالات. وكان التعاون بين الاتحاد الإفريقي والمؤتمر الأوروبي مثمراً، ولاحظ في هذا السياق عقد اجتماع غير رسمي ولكنه اجتماع هام بين المجموعتين نظمه المؤتمر الأوروبي. وقال إن الاتحاد الإفريقي قد زاد اقتراباً من اتحاد آسيا - المحيط الهادئ للاتصالات. ورحب بإدماج مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا في السياسة العامة للاتحاد وقال إن هذه الخطوة ستعزز النهضة الإفريقية. وقد أقام المؤتمر جسوراً ووضع برامج تقرب بين أسرة الاتحاد بأكملها وتعبر عن الالتزام بإقامة مجتمع للمعلومات يتصف بالعالمية حقاً.

8.1 وشكر مندوب يوغوسلافيا بحرارة الحكومة التركية والشعب التركي لكرم حفاوتهم وأثنى على التنظيمات وظروف العمل الممتازة في المؤتمر. وشكر جميع المسؤولين في الاتحاد لمساهماتهم في نجاح الأعمال مشيداً بصفة خاصة بمدير مكتب تنمية الاتصالات وخاصة لتنظيمه الاجتماعات التحضيرية الإقليمية واجتماع التنسيق. وقال إن روح الفهم والتعاون بين جميع الأطراف التي سادت كل الاجتماعات جعلته يشعر بالسعادة والفخر لانتمائه لأسرة الاتحاد. وفي الختام، هنأ الرئيس على نزاهته وكفاءته في إدارة الأعمال وهي صفات معروفة عن الرئيس.

9.1 وهنأ ممثل لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات الرئيس على أسلوبه الفعال والواثق في إدارة أعمال المؤتمر. وأعرب عن تقديره للأمين العام للاتحاد ومدير مكتب تنمية الاتصالات ولكل من ساهم في إحراز هذه النتائج البارزة. ويتمثل التحدي القائم الآن في تحويل الاتفاقات الهامة إلى برامج عملية لسد الفجوة الرقمية وإزالة آثارها السيئة. وأكد على أهمية قيام مكتب تنمية الاتصالات بالعمل مع المنظمات الإقليمية لتنفيذ خطة العمل المتفق عليها. وأعرب عن شكره لحرارة الاستقبال في إسطنبول وتمنى للمشاركين سلامة العودة إلى أوطانهم.

10.1 وتحدث ممثل الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا نيابة عن أمانة وأعضاء الجماعة فشكر الأمين العام للاتحاد وموظفيه للخدمات المقدمة إلى قطاع تنمية الاتصالات. وشكر أيضاً مدير مكتب تنمية الاتصالات وموظفيه لعملهم في سد الفجوة في خدمات الاتصالات. وهنأ الرئيس على قيادته الرائعة للمؤتمر وشكر جميع المشاركين لمساهماتهم في نجاح المؤتمر. ولفت الانتباه إلى الوثيقة 38 المقدمة من الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا وأثنى على قرارات المؤتمر التي ستساعد على تضييق الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي الختام شكر شعب مدينة إسطنبول التاريخية لضياقتهم الحارة.

11.1 وتحدث ممثل اتحاد إذاعات آسيا - المحيط الهادئ فشكر الحكومة التركية لاستضافة المؤتمر وتوفير هذه الظروف الممتازة له. وشكر أيضاً الأمين العام للاتحاد لتنظيم المؤتمر بهذه الطريقة الفعالة. وقال إنه يسره أن يرى الاتجاه نحو زيادة المشاركة في المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات الأمر الذي يوضح نمو الاهتمام بتنمية الاتصالات. وقال إنه يشعر بالسرور أيضاً لمراعاة الاهتمامات الإذاعية في كل أعمال المؤتمر وفي الخطة الاستراتيجية. وأخيراً هنا الرئيس على طريقته الشفافة والفعالة في إدارة أعمال المؤتمر.

12.1 وهنأت ممثلة الاتحاد الدولي للملاحة الجوية الرئيس لقيادته المؤتمر نحو النجاح وشكرت حكومة وشعب تركيا لحسن الضيافة. وقالت إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 2002 قد أتاح لها، بعد مشاركتها في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية - 2000، فرصة ذهبية ثانية لزيارة إسطنبول. وقد أسعدتها نتائج المؤتمر وهي تقدر تركيز الاهتمام على سد الفجوة الرقمية. وقالت إنها بصفتها عضو الوفد المكسيكي ممثلة عن صناعة الاتصالات وبصفتها أول امرأة تحتل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الجوية فهي ترحب بالتقدم المحرز في إتاحة الفرصة المتساوية للمرأة. ويسرها بوصفها امرأة أن تشارك في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 2002.

13.1 وتحدث مندوب جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن اتحاد آسيا - المحيط الهادئ للاتصالات ونيابة عن حكومته وبلده فأعرب عن امتنانه لحكومة وشعب تركيا لحفاوتهم الرائعة وأثنى على الكفاءة التي ميزت استضافة المؤتمر. وقال إن هذه الصفات كانت واضحة أيضاً في استضافة المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية - 2000. ويشهد بنجاح المؤتمرين أيضاً على المهارة والكفاءة والحزم والنزاهة التي يتصف بها الرئيس وكذلك ظرفه الدائم ولذلك يستحق الشكر والثناء لنجاحه بصورة تدعو إلى الإعجاب في أداء هذه المهام العسيرة.

14.1 وقال مندوب تركيا إن بلده قد تشرف باستضافة هذا المؤتمر الرفيع المستوى وشكر المتحدثين لكل ما همم الرقيقة. وأثنى على كل من ساهم في نجاح المؤتمر وتمنى للمشاركين سلامة العودة إلى الوطن.

2 بيان مدير مكتب تنمية الاتصالات

1.2 قال مدير مكتب تنمية الاتصالات إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات حضره 1 149 مشاركاً من 488 منظمة و153 بلداً تحدثوا جميعاً بلغة واحدة - هي اللغة الرقمية. وقال إن حلمه يتمثل في أن يرى الشعوب تعبر، وهي مفعمة بالأمل والسعادة، إلى عالم من الفرص الرقمية وحث المشاركين على أن يجعلوا من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 2002 نقطة التحول من الفجوة الرقمية إلى الفرصة الرقمية. وقال إن الفرصة الرقمية كما يعلم المشاركون في المؤتمر تمام العلم ليست مجرد إتاحة النطاق العريض للوفاء باحتياجات التكنولوجيات المتقاربة ولكنها تثير أيضاً تحدياً لزيادة الكثافة الهاتفية المنخفضة في أقل البلدان نمواً إلى أربعة أمثالها. وكل تحد ينطوي على فرصة، ويذكر عن كنفوشيوس قوله إن الجهد العظيم ليس تجنب السقوط في كل الأحوال ولكنه النهوض بعد كل سقطة. والتحدي المباشر الذي يواجه قطاع التنمية هو تحويل الكلمات إلى أفعال.

2.2 وهنأ الرئيس على قيادته الشائخة في توجيه المؤتمر إلى اتخاذ قرارات ذات قيمة. وشكر كل الأعضاء على ثقتهم في مكتب تنمية الاتصالات وقال إن الفضل يرجع إلى موظفيه. وشكر كل من ساهم في نجاح المؤتمر وأثنى بصفة خاصة على الحكومة التركية والشعب التركي للضيافة الرائعة والحارة والطريقة الفعالة في إدارة تسهيلات المؤتمر. وفي الختام شكر كل زملائه في الاتحاد وكذلك رؤساء ونواب رؤساء اللجان ورؤساء أفرقة العمل والأفرقة المتخصصة. وقال إن الحكمة والحماسة لجميع المشاركين ستولدان قوة دافعة تؤدي في النهاية إلى وضع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وخدماتها وتطبيقاتها في متناول البشرية جمعاء وخاصة أقل البلدان نمواً.

3 كلمة الأمين العام

1.3 أدلى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بالكلمة الواردة في الملحق ألف. وقدم إلى الرئيس أول ميدالية ذهبية تصدر عن الاتحاد.

2.3 وقال الرئيس إنه يشعر بالشرف الغامر لحصوله على الميدالية الذهبية للاتحاد وتعهد بأن يبذل كل ما في وسعه ليثبت جدارته بهذا التشريف المفاجئ.

4 الملاحظات الختامية من الرئيس

1.4 شكر الرئيس جميع المتحدثين لكلماتهم الرقيقة. وقال إن مصدر سعادته الكبيرة أن يرأس مؤتمري الاتحاد في تركيا ولكن ما كان له أن ينجز مهمته بدون الدعم المقدم إليه بدون حدود من موظفيه ومن بلده. وأشار إلى الأعمال التحضيرية الواسعة قبل المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية - 2000 والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 2002، فقال إنه عندما سئل عن السبب في رغبته في المشاركة في هذه المهمة الهائلة أجاب بأن خدمة الاتحاد تعني خدمة العالم بأجمعه. وليس من الضروري أن تكون هناك أسباب أخرى. وتحدث من منظور هيئة تنظيم الاتصالات فقال إن البشرية كلها يجب أن تتمتع بالفاذ إلى الاتصالات. ولذلك يسره أن المؤتمر قد أعلن التزامه بتحويل الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية.

2.4 وشكر كل من ساهم في نجاح المؤتمر وخاصة كل من قدم له الدعم في مهمة رئاسته وأعلن بذلك اختتام المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 2002.

رفعت الجلسة في الساعة 2145.

الرئيس
ف. م. يوردال

الأمين
ب. غانيه

الملحق ألف

كلمة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

السيد الرئيس،
أصحاب السعادة،
سيداتي، ساداتي،

إن المؤتمر العالمي الثالث لتنمية الاتصالات على وشك الاحتتام.

وبفضل مضيئنا من حكومة وشعب تركيا شعرت في هذا المؤتمر بوجود روح طيبة من العمل بين أعضاء الوفود للالتقاء لحل المشاكل العاجلة في تنمية الاتصالات وخاصة تضييق الفجوات بين البلدان من ناحية البنية التحتية.

واسمحوا لي أن أهنيئكم على إنجازات هذا المؤتمر. فقد كان ذلك نتيجة العمل الشاق الذي قام به أعضاء الوفود تحت قيادة فعالة جداً من الرئيس السيد يوردال. ويشترك في هذا النجاح كل الأعضاء الآخرين في اللجنة التوجيهية وكذلك رؤساء ونواب رؤساء اللجان وأفرقة العمل والأفرقة المخصصة وأشكرهم جميعاً لكفاءة عملهم.

ووفقاً للتقليد الطيب الذي يتبعه الاتحاد يتعين منح الميدالية الفضية للاتحاد إلى الرئيس. ولكنه حصل على ميدالية فضية فعلاً منذ سنتين. ونظراً لأنه أول من رأس اجتماعين كبيرين من اجتماعات الاتحاد فقد اتخذت إجراء خاصاً، وهو سك ميدالية ذهبية لتكريم صبره وتسامحه بدون حدود. والسيد يوردال هو أول من يحصل على الميدالية الذهبية للاتحاد.

أصحاب السعادة وأعضاء الوفود الموقرون، بعد أن أمضينا الساعات والأيام الطوال نناقش ونناقش أربعة ملايين صفحة - لقد طبعنا أربعة ملايين صفحة في هذا المؤتمر - فإني أرجو أن يكون ناتج هذا العمل الكبير والجهد الضخم مثمراً وأن يؤدي إلى فوائد ملموسة للمحتاجين في العالم.

وينبغي أن تغادروا هذا المؤتمر تدفعكم الرغبة لسد الفجوة الرقمية والتصميم لمد النفاذ إلى الاتصالات إلى جميع القرى عندما يحين عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

أتمنى لكم سلامة العودة إلى الوطن "وتشكري" للموظفين الأتراك الذين تعاونوا معنا بكفاءة طوال هذا المؤتمر.